

## المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) (92) أحوال متعلقات الفعل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نحن في الجزء الثاني في الصفحة الثالثة والسنتين في متعلقات الفعل يصح بالكسر او بالفتح. متعلقات الفعل - 00:00:00

لان الفعل يتعلق بالمفعول والحال والظرف والجر مجرور يتعلقان به لكنه معمول هي معمولة له فالمفعول به تعلق به الفعل فهي متعلقات للفعل. لكن ان نظرنا الى ان الفعل عامل والمفعول به معمول - 00:00:16

والعامل اقوى من معمول فالاولى ان يتعلق المفعول به يعني عندنا في عامل ومعمول كل منهما متعلق بالآخر. اه الفعل متعلق به من حيث انه وقع عليه. وهذا المعمول متعلق اه - 00:00:38

بل من حيث المعنى ايضا فهل نسميه متعلقات؟ نسميها متعلقات او متعلقات دسوقي وابن يعقوب قالوا نسميها متعلقات لماذا لانه عندنا العامل قوي والمعمول ضعيف فايهما يتعلق بالآخر؟ العامل ام المعمول؟ المعمول يتعلم؟ المعمول يتعلق بالعامل. لكن من حيث المعنى الفعل تعلق - 00:00:55

فهي متعلقات ايضا فيصح الوجهان على رأي بن يعقوب والدسوقي متعلقات. ويصح متعلقات. نعم سيدي. بسم الله. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين. قال احوال متعلقات متعلقات الفعل بدون بدون هذه الباء خطأ - 00:01:15

احذفها. المتعلقات او متعلقات الفعل. نعم سيدي اه سيدي لو قرأناها بالباء هنا اه ولا نلاقي نفس الحكم يكون معهم. نعم. احوال متعلقات الفعل. الكلام في هذا الباب مقصور على بحثين. اه الاول بحث حذف المفعول - 00:01:38

ثاني بحث وتقديمه على عامله. يعني هي حقيقة ثلاثة ابحاث العلماء يتكلمون عادة. بحث نكات حذف المفعول بحث نكات تقديمه على بالفعل ثم بحث نكات تقديم بعض معمولات الفعل على بعض. فالمصنف اقتصر على بحثين هنا فقط. طبعاً العلماء البلاغة - 00:01:57

قدامى تكلموا كيف قسموا البلاغة تكلموا على احوال الاسناد ثم على احوال المسند اليه ثم على احوال المسند ثم على احوال متعلقات الفعل. نعم سيدي. نعم. قال البحث الاول اه اعلم ان للفعل ارتباطا - 00:02:17

بكل من الفاعل والمفعول. فارتباطه بالفاعل من حيث وقوعه منه. وارتباطه بالمفعول من حيث وقوعه عليه والاختلاف اه نوع الارتباط يختلف اثر العامل. ولهذا كان اثره في الفاعل آآ الرفع وفي مفعول النصب. وهذا من حكمة اللغة العربية ان الفعل تعلق بالفاعل والمفعول - 00:02:37

خالفوا بينهما في الحركة حتى نميز الفاعل من المفعول لاننا احيانا نقدم المفعول به. ابتلى ابراهيم واذا ابتلى ابراهيم ربه فللتمييز بينهما غاير بينهما في الحركة. واعطوا الفاعل لانه ركن الكلام حركة الاسناد وهي الضمة. واعطوا المفعول - 00:03:03

الفتحة لانه اخف لان الفتحة فيها التعيين. تعين المفعول به المفعول معه والمفعول لاجله. ثم اذا ذهب الحركات كيف يميزون بين الفاعل والمفعول ضرب موسى عيسى او اكرم موسى عيسى وجوب تقديم الفاعل. نقدم الفاعل. فانظر الدقة في اللغة العربية. يعني ميزوا بالحركات ان لم تنكر - 00:03:23

تميزوا بوجوب التقديم لا يجيزنا تقديم المفعول في هذه الحالة. نعم سيدي. نعم. قال والفعل المتعدي اذا اسند الى فاعله ولم اه يذكر له مفعول لا بد فيه من داع لهذا الحدث. وهاك اهم دواعيه. لكن حقيقة هناك مقدمة ذكرها - 00:03:46

المصنف في الجزء الرابع ولم يذكرها هنا عندما الفعل ان اردت حصول الفعل فقط من غير نظر الى فعل ولا فاعل. ماذا تقول اه ضرب

مثلا حصل ضرب دون اه ان تتكلم عن فاعل ولا مفعول. لا تريد ان ليس كلامك على الفاعل والمفعول انما كلامك - [00:04:06](#)

مع الحدث ماذا تقول؟ وقع؟ وقع ضرب او حصل ضرب او كان ضرب. فاذا اردت التركيز على الفاعل ولا تريد النظر المفعول به اه

تقول ضرب زيد. اه ان قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون لا تريد ان تنتظر - [00:04:28](#)

من ما هو المعلوم؟ كانك قلت هل يستوي العالمون والجاهلون؟ فهنا تذكر فقط الفعل والفاعل لا تذكر المفعول به واذا نظرت الى الفعل

مع المفعول به فقط تبنيه المجهول تقول اكرم زيدا لا تريد ذكر الفاعل. نعم - [00:04:48](#)

فاذا احيانا تركزوا على الفعل احيانا تركزوا على الفعل والفاعل ولا نظر المفعول وحيانا ركزوا على المفعول اه مع الفعل تركيز يعني

حالة الفعل التركيز على الفعل اي مثال. على الفعل وحده. نعم. وقع ضرب. انت تريد ان تقول حصل حريق - [00:05:08](#)

لا تريد ان تذكر من الذي فعل الحريق واضح؟ كيف نعرف التركيز على الانفعال؟ لانه قال وقع ضرب هل ذكر لك الفاعل او المفعول؟

اه. ما ذكر. نعم. لكن اذا اراد الفعل والفاعل دون نظر - [00:05:29](#)

مفعول يقول لك ايش؟ هل لست للذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ الله يحيي ويميت عرفت لا ينظر الى مفعول به. وحيانا اه نريد

نركز على الفعل والمفعول بنبيه للمفعول لكن اذا حذفنا المفعول به لنا طريقتان. اما ان ننزل الفعل منزلة لازم - [00:05:42](#)

دون نظر الى مفعول نقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ الله يحيي ويميت يعني يفعل الاحياء والاماتة ننظر للفعل من

حيث هو احيانا نحذف المفعول به لدليل لفائدة من هذه الفوائد التي سيذكرها المصنف. والحذف الاول اذا حذفنا الفعل ونزلناه -

[00:06:05](#)

اللازم حذفنا المفعول به ونزلناه ونزلنا الفعل منزلة لازم. يسمونه حذف اقتصار. واذا حذفنا المفعول به لدليل ها نسميه حذف

الاختصار تمام؟ وحذف الاقتصار اني عندما ننزل منزلة اللازم في المقامات الخطابية قد يدل على العموم. مثلا اقرأ باسم - [00:06:27](#)

ربك الذي خلق لك نظران اما ان تقول فعل الخلق على الاطلاق. واما ان تقول خلق كل شيء. ان نظرت الاول نزلته منزلة اللازم كانه

فعل الخلق على الاطلاق. هل يدل على العموم؟ نقول في هذا السياق نعم. في هذا السياق يدل على العموم كانك تقول الذي فعل

الخلق على الاطلاق - [00:06:50](#)

اطلاق ولا فاعل الا هو. ولك ان تقول حذف المفعول به للتعميم. وهذا من النكات يعني. فالاول نزلناه منزلة اللازم والثاني حدثناه لدليل

حتى نقرّبها مثلا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - [00:07:12](#)

لا يشعرون. لك ان تقدر المفعول لا يشعرون بذلك. مفعول غير صالح. نعم. لا لا يشعرون بفسادهم او بافسادهم. ولك ان تقول ما

عندهم شعور اصلا واضح؟ تركهم في ظلمات لا يبصرون. اما ان تقول - [00:07:30](#)

نعم تركهم في ظلمة او تركهم في ظلمات لا يبصرون اما ان ننزل منزلته لازم ما عندهم بصر كأنه قال او لا يبصرون اي شيء فهمنا؟

والله يدعو الى دار السلام - [00:07:50](#)

هل يفعل الدعوة التركيز على الدعوة او يدعو كل احد هنا ايها افضل؟ كل احد هنا كل احد. هنا حث اختصار نسميه. مم لكن الله

يحيي ويميت. اقرأ باسم ربك الذي خلق. هنا حذف اقتصار هذا. يعني هنا لا نركز خلق كل شيء. انما - [00:08:12](#)

الذي فعل الخلق على الاطلاق فهو تنزيل منزلة اللازم لكن لانه في سياق السياقات الخطابية يدل على العموم فهمنا؟ لاحظ قارن بين

الذي خلق او يحيي ويميت وبين الله يدعو الى دار السلام. هناك ايش مقصود؟ يدعو كل احد - [00:08:31](#)

بدليل يهدي من يشاء. لكن في اقرأ باسم ربك الذي خلق. التركيز اننا نزلناه منزلة لازم الله يحيي ويميت يفعل الاحياء والاماتة نقرّبها

اكثر اه في سورة النجم. نعم قال في سورة النجم هو اغنى واغنى. نعم. وقبلها - [00:08:50](#)

آآ انه هو اضحك وابكى. وانه هو امات واحيا. هل التركيز على المفعولات؟ لا. فعل الاضحاك والاحياء والاماتة فهمنا؟ لكن لانه في

السياقات السياقات الخطابية من حيث السياق دل انه اضحك كل احد يعني كأنه فعل الاضحاك على الاطلاق لا - [00:09:12](#)

الا هو وابكى فعل الالباء على الاطلاق لا فاعل الا هو. لكن العموم اتركوه الان ركزوا انه فعل هذا الفعل فعل مع الفاعل دون نظر الى

المفعول نعم سيدي. اذا الحاصل قد ننزل منزلة اللازمة وقد نحذفه بدليل واذا نزلناه منزلة اللازم في بعض السياقات يدل ايضا -

على العموم لكن عموم الفعل اذن ما الفرق بين العموم فيه؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق اذا قدرنا المفعول واذا ما قدرنا المفعول. الذي خلق فعل الخلق على الاطلاق عموم الفعل - 00:09:52

واذا قدرنا المفعول خلق كل شيء هنا عموم المفعولات. هذا حاصل موضوع والمصنف حذف الجزء الاول هو تنزيله منزلة اللازم في الجزء الثاني ما ذكره. ذكر لنا ان السيد كره فرعا من الفروع. فرعا قصيرا ما اطال فيه. لكن الذي اطال فيه هو حذفه - 00:10:06  
لدليل اه حذفه لدليل هو حذف الاختصار الدليل هو ذكر نكاته ولم يعني يتوسع في في المقام الاول هو تنزيل منزلتك اللازم وتركه للجزء الرابع. تفضل سيدي محمد. نعم قال والفعل والفعل المتعدي اذا اسند الى فاعله ولم يذكر له مفعول لابد فيه من داع لهذا الهدف - 00:10:26

الخطأ والمتعدي هو مكتوب المعتدي في نسختنا. المعتدي يصحها المتعدي ولم يذكر حذفوا الذات شيخنا عبد الرحمن. نعم سيدي. وهاك اهم دواعيه. هذا اي حدث هنا يتكلم الذي لي دليل باختصار. مم. هذا حذف اختصار حذف تكلم عن الاختصار فقط. لم يتكلم عن الاختصار الذي تنزيل منزلة اللازم - 00:10:53

تركه للجزء الرابع. الاول البيان بعد الابهام كما في فعل المشيئة اذا وقع شرطا ولم يكن تعلقه بالمفعول المحذوف غريبا. اذا عندنا فعل مشيئة انظروا في الهامش الارادة والرغبة والمحبة. اذا جاءت شرطا - 00:11:17  
اذا جاءت شرطا الجواب يدل على المفعول. فما في داعي ان تقول لو شئت ان اكرمك اكرمك. شيخ هيك لحظة للعبار لو شئت ان اكرمك اكرمك يصير فيها ترهل. صح. تكرر. فيقولون لو شئت - 00:11:37

اكرمته الشيخ عبد واضح؟ اه شيخ عبد الرحمن لو شئت اكرمك فهنا ما الذي دل على المفعول اه الجواب الشرط؟ جواب الشرط. بالنص. نعم. وكذلك الشرط كيف الشرط دلي؟ انه عندما نقول لو شئت - 00:11:54

بل انت تنتظر مشيئة تنتظر مشيئة لا نقول مشاء هذا نون ثلاثي. لتنتظروا مشيئة فنفسك تتطلع اليه. فدل عليه لكن مبهما. وجواب الشرط دل عليه ايش؟ صريحا ففي هذا اذا كان الشرط اه الارادة او الرغبة او المحبة او المشيئة نحذف المفعول. نعم. الا اذا -

كان غريبا او كان في ذكره فائدة وانصب عليه الكلام مصنف اختصر على انه ان كان غريبا لابد ان تذكره. ما المقصود قريبا شيئا. يعني شيء غريب غير متكرر. اه. اه. وحصوله نادر. عجيب يعني. او مفروض فرض او مستحيل. واضح - 00:12:38  
واضح؟ نعم نعم قال كقوله تعالى ولو شاء لهداكم اجمعين. فمفعول فعل المشيئة محذوف والتقدير ولو شاء هدايتكم هدايتكم لهذاكم. كم فائدة في هذا الاسلوب في الابهام ثم البيان صح؟ ثم البيان اه فيه الاختصار وفيه سر ايهام السرعة في الحصول. نعم. مش لو شاء ان يهديكم - 00:12:58

لو شاء لهداكم قريب منها قل للمؤمنين يغضوا ما قال قل للمؤمنين ان يغضوا يغضوا. قل مباشرة يغضوا كأنه. في اسلوب اخر يعني غير هذا الاسلوب. فهي تفيد فوائد المصنف اقتصر على واحدة والابهام ثم البيان. فيها الاختصار. فيها سرعة حصول اه الجواب. نعم. نكتبها - 00:13:27

اعملوا شهادة يجب التقدير. ايش عندكم شو موجود؟ لانه قال والتقدير اه ولو شاء لهداكم اعاد الاية كما هي يعني. نعم. التقدير لو شاء هدايته لهداكم ان نضيف اه لا شك - 00:13:47

احنا كررنا سلاسة فروع الشيخ منهم. يعني عندنا ابهام ثم البيان. نعم. سرعة الحصول. اه نعم وايضا لانه للعلم به ما في داعي ان تذكرها يصير تكرارا وترهلا في الكلام - 00:14:02

نعم نعم. قال ونكتة حذفه البيان بعد الابهام. لانه لما قيل ولو شاء علم ان هناك شيئا تعلق به المشيئة. فلما جيء بجواب الشرط وهو قوله لهذاكم ووضح ذلك الشيء وعلم انه الهداية فكل من الشرط والجواب حينئذ دل على المفعول لكن الشرط دل عليه ايش؟ اجمالا -

والجواب دل عليه تفصيلا. تفصيلا. نعم سيدي فكل من الشرط والجواب حينئذ دل على المفعول غير ان الشرط دل عليه اجمالا  
والجواب دل عليه تفصيلا. والبيان بعد او التفصيل بعد الاجمال اوقع في النفس اذ ان السامع حينما يسمع قوله ولو شاء تتحرك نفسه  
- [00:14:50](#)

تشوقوا الى ما تعلق به المشيئة. فاذا جاء بعد ذلك جاء والنفس في آآ لهفة وشوق ترقب قدومه فلا يلبث ان يقع منها موقع الماء  
الفرات من جوف الصدي. الصدي اللي هو العطشان. نعم - [00:15:15](#)  
نقول صدي فلان فهو صد وصاد. يعني عطشان ظمآن. نعم سيدي. نعم اه قال ومنه قول الشاعر ان قبل ذلك لو اخذنا مثالا عن فعل  
المشيئة لانه اعطانا هنا المثال للشاعر اعطانا مشيئة في الآية لكن ما اعطانا من الشعر - [00:15:33](#)  
قال ولو شئت لم تفسد سماحة حاتم كرما ولم تهدم مآثر خالد. يعني يقول انت اكرم من حاتم واشجع من سيدنا خالد رضوان الله  
عليه. فيقول لو ان شئت لم تفسد سماحة حاتم - [00:15:52](#)

كرما ولم تهدي المآثر خالدين. الان اين المفعول هنا هم ولو شئت الا تفسد سماحة حاتم كرما وان لا تهدم مآثر خالد لم افسد ولم تهدم.  
نعم. واضح؟ يعني كأنه قال لو شئت عدم افساد سماحة حاتم وعدم هدم مآثر خالد لم تفسد ولم - [00:16:09](#)  
تهدم لكن يصير فيه اه تكرير نعم سيدي. نعم قال ومنه قول الشاعر فلو اني استطعت خفض الطرف خفضت طرفي فلم ابصر به  
حتى اراك. لا لو اني استطعت هذا المشكلة لهذه النسخة الجزء الثاني فيه اخطاء كثيرة. فلو اني استطعت خفضت طرفي. هنا ذكر  
المفعول. نحن نريد مثال - [00:16:34](#)

ذكر المفعول نعم لكن مع غير فعل المشيئة فلو اني استطعت خفضت طرفي فلم ابصر به حتى اراك. حتى البيت مكسور سيدي اه  
طبعاً. فلو اني استطعت رفضت طرفي فلم ابصر به حتى اراك. مفهوم البيت؟ كأنه يقول كأنه لا نظير لك - [00:16:59](#)  
فانا لا اريد ان ارى سواك لعظمتك كيف انت ترى شيئا عظيما لا تريد ان ترى شيئا يعني احقر منه فهذا يعني كل شيء كان يقول لا  
يساويك فانا لو - [00:17:20](#)

استطعت ان لا ارى سواك ولا انظر ان اخفض طرفي وبصري فلا ارى احدا قال لفعلت حتى ارجع اليك واضح هذا؟ نعم اه فكانه ولذلك  
البيت بعده وكيف الصبر عنك وقد كفاني؟ ناداك المستفيض وما كفاني؟ فكيف اصبر عنك وقد اكتفيت - [00:17:33](#)  
بما جدت عليه ولم يكفيك اي تريد ان تعطيني فوق ما اعطيتني. نعم معاني غير مستزيد فكيف اذا استزدته؟ نعم سيدي تفضلوا نعم.  
اي لو اني استطعت خفض الطرف خفضت طرفي - [00:17:56](#)

فحذف المفعول للنكتة المتقدمة والمفعول المحذوف في مثل هذه المواضع يقدر دائما آآ مصدر فعل الجواب نفس الفعل الجواب  
مصدر لكن لو شاء لهداكم اي لو شاء هداية لهداكم فالهداية هي مصدر هداكم - [00:18:13](#)  
فعل الجواب خذ مصدره وضعه مفعولا نعم. يقدر مصدر فعل الجواب كما رأيت قال فان كان تعلق فعل المشيئة بالمفعول غريبا طبعاً  
لاحظوا فعل المثال الذي ذكره ليس الفعل المشيئة ها؟ نعم. ليس فعل المشيئة مثل لو شاء لهداكم ولو شئت لم تفسد  
سماحة حاتم - [00:18:32](#)

فهذا يأتي في فعل المشيئة كما ذكر المصنف في الاسفل لاحظوا افعال الرغبة الارادة والمحبة لماذا؟ لانها تقتضي محبوا ومرغوبا  
ومشيئة. نعم سيدي قال فان كان تعلق فعل المشيئة بالمفعول غريبا لم يحسن حذف المفعول اذ لا يدل عليه الجواب حينئذ كقول  
الشاعر يرث ابنه - [00:18:58](#)

ولو شئت ان ابكي دما لبكيتته عليه ولكن ساحة الصبر اوسع. يعني يقول لو شئت ان ابكي دما. اين المفعول به هنا انا ابكي ان ابكي  
فهذا البكاء دم هذا شيء غريب. غريب في الواقع وغريب في كلام آآ الشعراء. لكن غريب في - [00:19:23](#)  
ان البكاء دم هذا شيء نادر او غريب فهنا صرح به لانه لا يمكن ان يدل عليه دليل. لو شئت ان ابكي دما لبكيتته لو قال لو شئت لبكيتته  
لو شئت لبكيت هل يدري انه يبكي دم؟ لا لا يدري فهنا لابد ان يذكر هذا المفعول الغريب ولو شئت ان ابكي دما لبكيت - [00:19:43](#)  
على هذا الابن عليه ولكن طبعاً عليه متعلقة بابكي ولكن ساحة الصبر اوسع فيها استعارة جعل الصبر كأنه وله ساحة وجعل البكاء كأنه

مكان وله ساحة. وايهما وسعته اكثر ساحة الصبر. عادة مغفور به الشاعر يوسف - 00:20:06

ناقصة؟ عادة ما تقوم به شاء يحزن. اه مفعول المشيئة والرغبة والارادة الاصل ان يحذف لانه يدل عليه جواب الشرط. الا اذا كان

غريبا لا يحذف مثل الغريب لو اخذنا اه اية لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء - 00:20:26

فاتخاذ الولد هو مستحيل عقلا فذكره هنا لانه غريب ولا يمكن حتى ان يقع يعني مثل ان تقول ايضا ان شئت ان القى الملك كل يوم

لقيته. واحد يلقي الملك كل يوم على غريب ونادر. لو شئت - 00:20:45

ان القى الملكة فهنا في مثل هذا يذكر المفعول لكونه غريبا ولانه لا يدل عليه الجواب. نعم سيدي نعم قال اه اه لم يحذف مفعول فعل

المشيئة وهو قوله ابكي دما لغرابة تعلق الفعل المذكور ببكاء الدم. لهذا - 00:21:02

اه ذكر ليتقرر في ذهن السامع. نعم سيدي الثاني قال دفع توهم غير المراد ابتداء كما في قول ابي عبادة البحتري وكم ذت عني من

تحامل حادث وثورة ايام حزننا الى العظم. نعم. قال وكم ددت يعني دافعت عني؟ اه هنا اي دفعت وفيها اضغام كم ذت عني من -

00:21:22

التحامل يعني الظلم دفعت عني من من تعدي الحوادث الدهرية نقول تحامل فلان على فلان تعدى عليه وظلمه قام اي من تحامل

حادث اي من ظلم وتعدي الحوادث الدهرية عليه - 00:21:46

وسورة ايام. الثورة الشدة والصولة نقول هذه سورة الخمر شدتها وصولتها حزننا الحز كيد نقول اه حزة السكين اي قطعت اي هذه

الايام وشدتها حزننا اللحم الى العظم فلو قال حزننا اللحم انت ايش تظن - 00:22:03

نحن حزننا بعض اللحم. ايش معناها؟ قطعنا حزننا بالسكين التفاح اذا قطعت به يعني فهنا الاصل لو قال حزننا اللحم ماذا تشعر؟ انه

حزننا البعض لكن لو قلت حزننا اللحم متى تفهم انه - 00:22:23

حزننا كثيرا حتى تسمع الى العون انت تعرف لكن بعد التوهم لكن لما قال حزننا الى العظم من اول الامر يعطيك انه انهن حزنن حزا

قاطعا شديدا من اول الامر يعطيك ذلك - 00:22:40

فهمنا؟ ولا يحصل توهم وما يعطيك المعنى من غير توهم افضل من ان يعطيك المعنى بعد توهم ها الما كيف واحد يقول طلعت الى

القمة يقول طلعت الجبل نصف الجبل او ربع الجبل متى تفهم المراد الى القمة؟ لكن طلعت الى القمة - 00:22:59

من اول الامر انا اعطيك اني انا وصلت الى القمة بدون توهم. نعيد العبارة وهان شو نقول؟ نعم. قال دفع توهم غير المراد ابتداء كما

في قول ابي في عبادة عبادة البحتري وكم زدت عني من تحامل حادث وسورة ايام حزننا الى العظم. كم تعرفون انها تكفيرية هنا؟

تكفيرية. نعم - 00:23:21

يقول الشاعر ايام ضربت فاجعت حتى بلغت في قسوتها الغاية. والشاهد في قوله حزننا الى العظم. والاصل حزننا اللحم الى العظم.

فقد حذف المفعول لان ذكره يوهم السامع يومه اسف لان ذكره يوهم السامع ابتداء اي قبل ذكر قوله الى العظم ان الحز لم يصل الى

العظم. وانما - 00:23:41

ما كان في بعض اللحم وهذا غير مراد. بل المراد ان الحز جاوز اللحم الى العظم كناية عن ان ايام آآ ان ايام ايام الشدة هنا لازم

تكون يعني على ان ايام الشدة - 00:24:12

احسن يعني نعم. نعم. قال كناية عن ان الايام بلغت آآ في بلغت الغاية في شدتها. اه. بلغت الغاية في شدتها او ان ايام الشدة بلغت

الغاية هنا في سخط يعني في النسخة النسخة الاخرى ان الايام بلغت في شدتها اي بلغت - 00:24:29

الغاية نعم سيدي نعم قال فدفعنا لتوهم غير المراد حذف المفعول ليدل الكلام على المراد من اول الامر. لماذا زدنا من اول الامر وهاد

دفع توهمه من اول الامر بس - 00:24:59

لماذا زادت كلمة من اول الامر؟ لو قلت حزننا اه الى العظم اللحم مثلا او حزننا اللحم الى العظمة اه لو قلت حزننا اللحم الى العظم.

عندما تسمع الى العظم ستفهم المراد. دفعتمهم لكن ليس من اول الامر. ليس من اول الامر. يعني حزننا - 00:25:16

اللحمة الى العظم اولاً تتوهم ثم الى العظم تزيل التوهم. لكن حزننا الى العظم ما تتوهم اصلا من اول الامر يعطيك المعنى الصحيح



احسن ان اعطيك المعنى الصحيح بدون توهم. واكثر مدحا. نعم. نعم. قال - [00:25:33](#)

الثالث آآ قصده افادة التعميم في المفعول المحذوف. كيف والله يدعو الى دار السلام ان يدعو كل احد فحدث المفعول حتى لا يتعلق بمفعول دون اخر. لكن هنا ارادة العموم مع الاختصار لابد - [00:25:52](#)

لانه لو قال سبحانه وتعالى يدعو كل احد الا تفيد العموم تفيد العاطفي لكن ليس مع الاختصار. اه فهذا افادة العموم لكن مع الاختصار نعم. نعم. قال قصد افادة التعميم في المفعول المحذوف مع الاختصار. كقولهم قد ما قد كان منك ما يؤلم - [00:26:12](#)

اه قد كان منك ما يؤلم اذا واحد يؤذي الناس واذى فلانا وفلانا وفلانا يقول قد كان منك ما يؤلم ما حذر زيدا ولا عمرا انه يؤلم كل احد. نعم. نعم. اي كل احد فحذف المفعول لغرض افادة العموم بقريئة المقام. اذ الغرض المبالغة - [00:26:34](#)

في الوصف بالايلام وهذا يقتضي ارادة العموم في من وقع عليه الالم. وانه لا يختص به واحد دون الاخر. بل الكل في معاناة الالم سواء قضاء لحق المبالغة. وكقوله تعالى والله يدعو الى دار السلام. هنا هل ننزله منزلة لازم؟ يفعل الدعوة - [00:26:54](#)

ام ننظر الى ان المفعول محذوف؟ نقول المفعول محذوف بدليل ويهدي من يشاء. فكانه قال يهدي يدعو كل احد ولكن يهدي من يشاء. فالدعوة عامة لكل احد. نعم نعم سيدي لكن هداية خاصة - [00:27:14](#)

نعم. وكقوله تعالى والله يدعو الى دار السلام اي يدعو جميع عباده. غير ان افادة العموم في الاية على وجه الحقيقة لان الدعوة الى الجنة تعم الناس جميعا. اما المثال الاول فاجادته العموم فيه على وجه المبالغة. لان ايلام كل احد - [00:27:29](#)

من شخص واحد محال عادة. وانما قلنا مع الاختصار لان التعميم يمكن ان يستفاد من ذكر المفعول بصيغة العموم. بان يقال مثلا قد كان منك ما يؤلم كل احد او يقال في غير القرآن والله يدعو كافة الناس الى دار السلام. لكن - [00:27:49](#)

هنا الاختصار وهو مطلوب ايضا. ومنه قوله تعالى ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للامام ينادي مين لكل الناس او جميع الخلق ان امنوا بربكم فامنا. واضحة هذه في ال عمران. نعم. نعم سيدي. الرابع قصد الاختصار - [00:28:09](#)

هذا قصده الاختصار لا نصير اليه الا اذا ما وجدنا اي نكتة. اذا ما وجدنا اي نكتة نقول قصد الاختصار فهمتم؟ لابد ان تبحث دائما عن نكتة عموم او دفع غير مراد او نحو ذلك لانه كله يحصل معه الاختصار. كلها يحصل معه اختصار - [00:28:28](#)

ماذا نقول اختصار مجرد؟ اذا ما وجدنا اي نكتة فلا يصار لها الا عند الضرورة يعني النهائية النحاة دائما يعللون بقصد الاختصار. النحاء اي حذف بقصد القصد الاختصار بلاغي اجمل كلامهم. لا يذكر كقصد الاختصار كذا وكذا من - [00:28:48](#)

فلا تصر الى قصد الاختصار الا اذا ما وجدت نكتة نعام سيدي. نعم. فاذا هنا قصد الاختصار المجرد اي القصد مجرد يجرد عن اي اعتبار اخر. فلنا عادة فوائد بلاغية ونكات تجتمع مع الاختصار. لكن هذا اذا ما وجدنا اي - [00:29:06](#)

نكتة نقول قصد هنا الاختصار المجرد فقط نعم. فلا يقال يعني باختصار فقط حذف للاختصار الا اذا ما وجدنا اي نكتة وهذا الذي يفعله النحاة غالبا حذف الاختصار لكن لابد ان نبحت مع الاختصار عن فائدة وهذا الاكمل. نعم سيدي - [00:29:28](#)

نعم. قال الرابع قصد الاختصار المجرد عن اي اعتبار اخر من عموم او خصوص كقولهم اصغيت اليهم. ليس فقط من عموم بخصوص يعني عن اي نكتة اخرى يعني؟ عن اي نكتة اخرى فيدخل فيها العموم والخصوص؟ يعني ممكن جميع النكات نرجعها الى عموم - [00:29:50](#)

لكن عن اي نكتة اخرى نقول؟ نعم نعم كقولهم اه اصغيت اليه اي اذني. لماذا هنا حذفه؟ لانه معروف انه اصغيت اليه اصغيت معنى املت ما هو الذي يصغى عادة اي مال؟ الاذن. كما تقول مثلا اغضيت عنه - [00:30:10](#)

اقضيت عنه ماذا؟ طرفي. طرفي او بصري ونقول بنى على هذه المرأة اصوابنا ايش قبة قديما كانوا يبنون قبة للمتزوجين. نقول بنى على هذه المرأة اي قبة. نعم سيدي. محمد ياسر - [00:30:32](#)

يصير في الحصار الحاصل فيه مجاز لا شك. لكنه متعين هنا. فنحذفه لاختصار ما في داعي نقول اصغيت اليه اذني لانه معروف ان الذي يصغى هو الاذن ولا اقول اغضيت عنه بصري. يعني كتحصيل حاصل هذا. كتحصيل الحاصل. نازل. نعم. قال - [00:30:49](#)

اه اي اذني حذف المفعول هنا لمجرد الاختصار. وعليه قوله تعالى ربي ارني انظر اليك. هنا اه ارني لا تتعدى الاثنين. نعم. ارني هذا

المفعول الاول صحيح الياء. وحذف المفعول الثاني ارني نفسك او ذاتك. فهنا جعله - [00:31:11](#)

مجرد الاختصار لكن نحن لو بحثنا عن فائدة هل من الادب ان يواجهه الله سبحانه وتعالى ارني ذاتك او نفسك؟ ابدا لا لذلك مبالغة في الادب مع الله سبحانه وتعالى في هذه المقامات الجليلة العظيمة ان لا ينبغي ان يصرح - [00:31:31](#)

المفعول. بل لا ينبغي ان يطلب هذا الطلب الا تلميحا وايماءا. لذلك نحن اذا قرأنا في كلام السمين قال والمفعول الثاني محذوف والتقدير ارني نفسك او ذاتك المقدسة وانما حذفه مبالغة في الادب حيث لم يواجهه - [00:31:51](#)

طحي بالمفعول وقال غيره وفي تلك المقامات الجليلة ينبغي ان يكون الطلب تلميحا وايماءا ولا ينبغي ان يكون تصريحاً مكشوفاً كما قال ابو موسى فهنا لا نقول لمجرد الاختصار لاحظوا نعم فيها اختصار لكن فيها فائدة فدائماً اذا امكنا ايجاد فائدة لا يصار الى مجرد الاختصار. نعم سيدي - [00:32:11](#)

نعم قال الخامس استهجان التصريح به لقوله كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأى مني. تريد العورة. طبعاً هذا كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:32:34](#)

واحد فما رأيت منه ولا رأى مني. فحدث حذف رضي الله عنها المفعول استهجاناً لذكره. هذه فائدة. نعم نعم ونص الحديث كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد فما رأيت منه ولا رأى مني. السادس لكن قد - [00:32:52](#)

ذكر العلماء فائدة اخرى لما كان ستر العورة يطلب اخفاؤه اخفت اللفظ تأكيداً للامر بستر العورة واضح؟ اذا قد يكون حذفه اشارة لتأكيد الامر بستر العورة حساً من حيث انه قد ستر لفظه على السامع ليكون الستر - [00:33:12](#)

اللفظي موافقاً للستر الحسي او الستر اللفظي موافقاً للستر الحسي. فهمتوا هذا؟ نعم. فلنا فائدتان لاستهجان ذكره يوافق الستر اللفظي السترة الحسي تأكيداً لوجوبه. في اثناء الحمام اه في الحمام نعم. نعم. فالسادس ان ينزل الفعل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول. لكن هذا فيه اشكال - [00:33:31](#)

ادخال هذا القسم هنا فيه اشكال لماذا هذا حذف اختصار ليس احنا نتكلم عن حذف لدليل نعم. فوائد الحلف التي بدليل. نعم وهذا الحذف من غير دليل كيف ندخله للدليل؟ عرفت كيف - [00:33:58](#)

المصنف يعني في هو يعرف هذا في الجزء الرابع قسمهم هذا التقسيم. لكن هو يحاول ان يختصر على الطالب لو ذكر حذف اختصار وحذف اختصار يتشوش الطالب فذكر حذف الاقتصار لكن في ضمن حذف الاختصار - [00:34:19](#)

حاول تقليل الاقسام لكن فيه اشكال هذا بدون دليل هذا بدون دليل نزلنا من زينة اللازم ونحن نذكر عن النكات لماذا نحذف لدليل؟ فكيف ندخل هذا القسم في هذا وهذا يعني مقابل لهذا القسم. كيف نعرفه هو محسوب - [00:34:35](#)

اه القرينة تدل على ذلك في مثل والله يدعو هل نزل منزلة لازم ام نقدر المفعول؟ ايش الاجمل لما قال ويهدي من يشاء فنعرف انه يدعو كل احد. نعم. هنا لدليل - [00:34:53](#)

عندما نقول اقرأ باسم ربك الذي خلق. يعني فعل الخلق انه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحياها فهنا ليس المراد ابكى فلانا او اضحك فلانا هل يسأل الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ليس المراد يعلمون العلم الشرعي او - [00:35:07](#)

انما العالمون والجاهلون. فالسياق هو الذي يحدد لك السياق نعم. وكثيراً ما يذكر الزمخشري ويجوز هنا ان ننزله منزلة لازم او ان نحذف المفعول. كثيراً ما يجوز الحاليين الزنخشي لكن لا يبصرون لا يشعرون لا يعلمون. معظمها في القرآن الزمخشري يقول والمفعول محذوف اما اقتصاراً او اختصاراً. كثير جداً - [00:35:25](#)

لكن انت ايهما ترجح السياق يحدد لك ايهما البالغ؟ عندما نقول ولكن لا يشعرون ايهما افضل ان نقول لا يشعران بذلك ولا ما عندهم شعور؟ ما عندهم شعور ما عندهم شعور اكثر وزمة فتختار البالغ - [00:35:50](#)

لكن انا اقول هو الكلاهما مراد كيف هو المفعول من حيث السياق محدد. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. يشعرون بافسادهم. من حيث السياق محدد. وحذفه عدد ذكرى يشعرك انه ما عندهم شعور اصلاً. الحذف يدل على - [00:36:05](#)

تنزيل منزلة اللازم. والسياق يدل على المفعول فكأنه اعطاك الاثنين حقيقة في وقت واحد اعطاك المفعول من حيث السياق واعطاك

تنزيله من الزيت اللازم بالحذف مع مراعاة اللي نسميها الفاصل القرآنية ايضاً. فاعطاك الامر اللفظي والمعنوي في وقت واحد. نعم سيدي - [00:36:26](#)

نعم. قال السادس ان ينزل الفعل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول كقوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فالغرض مجرد اثبات العلم ونفيه دون ملاحظة تعلقه بمعمول ما. اي هل يستوي من له علم ومن لا علم له - [00:36:49](#) يريد نفي المساواة بين من هم من اهل العلم ومن ليسوا من اهله مبالغة في ذمهم بالجهل بالدين وان الذين لا علم لهم به كان لا علم عندهم اصلاً طبعاً هنا اذا نظرنا للسياق ويتكلم عن المؤمن والكافر - [00:37:15](#)

فاراد ان يقارن بين المؤمن والكافر. سورة الزمر كلها مقارنات. امن هو قانت اثناء الليل اقول هل يستوي الذين يعلمون؟ فلما ذكر العالمين بالله والمؤمنين فذكرهم بوصف ام من هو قانت ليس فقط مؤمن هو مؤمن بالله بل قانت ان - [00:37:32](#) امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه و ايش مقابله؟ امن هو قانت اثناء الليل. ماذا مقابله كمن ليس كذلك كمن يكفر بالله ولا يؤمن بالله ولا يقوم الليل وحذفه حتى من الذكر لانه ما في مقارنة. لا يستحق ايش السر؟ ايش سر الحذف هنا؟ انه ما في - [00:37:49](#)

تري ان الصيف ينقص قدره. ثم قال قل هل يستوي الذين يعلمون. فلذلك الامام الغزالي في الاحياء يقول هذا هو العالم الحقيقي اللي هو الذي يقوم الليل ليس العلم بكثرة الروايات انما العلم نور او العلم الخشية يعني. نعم. فهذا هو وجه الآية فالعالم الحقيقي والذي يقوم - [00:38:14](#)

الليل ويخشى الله ويؤمن بالله ويؤمن باليوم الآخر واما الجاهل الحقيقي هو الكافر بالله سبحانه وتعالى ولو كان اعلم الناس بالدنيا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا. فعلم الظاهر هذا - [00:38:33](#)

ليس بعلم اذا ما كان معه علم الباطن يعني. نعم سيدي نعم قال اه السابع قصد المحافظة على سجع او وزن. السجع وزن يعني غير جامع هذا كيف غير جامع؟ لانه السجع مأخوذ من سجع الحمامة - [00:38:46](#)

والسجع كيف تأتي بكلام منظوم؟ من يأتي بكلام منظوم ككلام يعني مسجوع هاتوا لنا كلاماً مرتب هذا في الشعر لكن في في الكلام العادي من من طابت سيرته اه حسنت السيرات هذا كلام مسجور - [00:39:07](#)

فيحافظ فيه على الوزن. والوزن في الشعر. طب اين القرآن القرآن يسمى فاصل ولا يسمى سجعا لانه السجع مأخوذ من سجة الحمامة غير مناسب اطلاقه على كلام الله. لذلك في الجزء الرابع قال رعاية الفاصلة - [00:39:28](#)

ها؟ اي المحافظة على رويها او مراعاة الوزن في النظر. فعندنا ثلاثة امور فاصلة يسمى بها القرآن الكلمة الأخيرة في في الآية وتطلق ايضاً على الفاصل من حسنت سيرته. الكلمة الأخيرة في السجع. في الفقرة - [00:39:46](#)

والوزن في الشعر فالوزن يكون في الاول وفي الآخر يعني في الوزن في مطلق البيت والفاصلة تكون في آخر كلمة في آ السجعة في آخر كلمة في السجعة اه وتسمى السجعة اللي هي الكلام غير القرآن فصار عندنا سجة في غير القرآن - [00:40:03](#)

وعندنا وزن وزن ايضاً ننظر في البيت يعني اما في الآخر او في غير الآخر. وفي القرآن عندنا فاصلة. فاصلاً فكلامه في اه الجزء الرابع الاشمل رعايته الفاصلة او مراعاة الوزن - [00:40:25](#)

اذا هنا يعني اشمل من كلامه السجع او وزن لانه السجع او وزن لا القرآن لم يدخل هنا. مثلاً قال فالاول كقوله والضحي. هاي مشكلة لتسمية القرآن سجع فيه خلاف يعني هل يسمى سجة عن القرآن؟ والاصح انه لا يصح يعني والاصل ان نقول ايش فاصلة؟ فاصلة - [00:40:42](#)

فلو قلنا فاصلة وسجة ووزن هذا اشمل. نعم سيدي نعم قال السابع قصد المحافظة آ على سجع او وزن فالاول كقوله تعالى والضحي والليل اذا سجي. ما ودعك ربك وما قلى - [00:41:02](#)

ايوة ما قالاك والثاني فحذف المفعول به حتى تكون الصورة على نفس الوزن والضحي والليل اذا سجي ما ودع ربك وما قلى. والقلى شدة البغض والكراهة بحيث اذا شدة البغض كانها تقلى الفؤاد - [00:41:20](#)



وينبذه وينبذه هذا الانسان فقال بغض والكراهة بحيث يجف قلبه فيتركه. ويقذفه القلب من بغضه فلا يقبله. وكأنه تقليد الفؤاد لشدته بخلاف التوديع التوديع تحية من يريد السفر فاستعير لاستعيرت الاية للمفارقة بعد الاتصال لان الوحي قد انقطع النبي صلى الله عليه وسلم. فاستعير التوديع الذي هو المفارقة بعد الاتصال - [00:41:39](#)

تشبيها لها بفراق المسافرين. في انقطاع الصلة فكأن الله عز وجل يقول ما تركك تركا يحصل به فرقة كفرقة المودع ولو على احسن الوجوه الذي هو مراد آ المودع يعني. يعني كانه يقول ما قطعك قطع المودع. التوديع - [00:42:07](#)  
مستعار استعارة تبعية للترك لكن فيه لطف التوديع التعبير بالتوديع فيه لطف لانه الترك آ بين الاحبة المفارقة بين الاحبة. فهنا التوديع يقع بين الاحبة فجميل ان يقول ما ودعك اه اما القلى قال والقلى لا يحصل بين الاحبة فما اراد ان يواجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:28](#)

حتى بنسبة القلى اليه نعم. فهمتم كيف واضحة؟ فاذا له سر بديع ليس مجرد اه الفاصلة. له سر بديع وهو ان الحذف فيه اكرام وتعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:51](#)

ان الله لا يريد ان يواجهه بالقلى فيقول قلاكة وانما اكتفى بالمفعول السابق اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم كأن يقول احد لآخر بلغني عنك انك شتمتني وقلت كذا وكذا - [00:43:07](#)

فلا تقل له والله ما شتمتك ولا قلت كذا وكذا تقول والله ما شتمت ولا قلت ادبا يعني. كانه لا يليق بي ان اشتتمك ولا يليق بي ان اقول كذا وكذا. تقول ما شتمت ولا - [00:43:24](#)

قلت غير جميل اقول ما شتمتك وما ضربتك مثل هذا الكلام يعني لا يحصل مع الكبار والله اراد اكرام النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان ينسب القلة اليه ولو على سبيل مع انه في سياق النفي. ما ودعك ربك وما قلى - [00:43:40](#)

هانتا ففيها فائدتان الفائدة اللفظية والفائدة المعنوية ايها اراد القرآن؟ نقول القرآن يريد الشئينين في وقت واحد وهو من اعجاز القرآن اللفظ يسابق المعنى والمعنى يسابق اللفظ. تفضل شيخ. قصد المحافظة - [00:43:59](#)

اه قال السابع اه قصد المحافظة على اه سجع او وزن فالاول كقوله تعالى والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى اي وما قلاك. والثاني كقوله تعالى وزن. نعم. كقول الشاعر اه بناها فاعلى والقنا فأويه - [00:44:18](#)

يقرع القنا وموج المنايا حولها متلاطم. شف القنا يعني الرماح. بناها فاعلى والقنا يقرع القنا. الاصل ان يقول بناها باها والقمع يقرع القناة. لكن هذا يفوت الوزن. فهنا حذف المفعول محافظة على الوزن. نعم سيدي. اي فاعلاها الى غير ذلك - [00:44:38](#)

من دواعي الحذف كالا اعتماد على تقديم ذكره. على تقدمه. اه كالا اعتماد على تقدم ذكره نحو يمحو الله ما يشاء ويثبت نعم يمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء. فما في داعي ان يذكر يمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء - [00:44:59](#)

اه اعتمادا على انه ذكر اولاً. نعم سيدي اي ويثبت ما يشاء وكتبعينه نحو رعت الماشية اي النبات وكغير ذلك. من هنا متعين فما في داعي ان تقول رعت الماشية النبات لو قلت رعت الماشية متعينة ومعروفة ما هي؟ لماذا اه حذف يعني هنا - [00:45:20](#)

نعم سيدي. اه ثم قال البحث الثاني. طبعا هنا في تعين في لابد ان نزيد شيئا. قال تعينه حقيقة او ادعاء فالتعين الحقيقي كقولك نحمد ونشكر نحمد ونشكر من - [00:45:43](#)

الله وهذا فيه مدح كبير كيف فيه مدح كبير هذا الحادث نحمد ونشكر. لا محمود ولا كأنك تقول نحمد الله ونشكره ولا محمود الا هو. ومعلوم انه لا محمود الا هو - [00:45:59](#)

قريب منه انا انزلناه في ليلة القدر ما ذكر ليس مما نحن فيه لكن قريب من هذا الباب. ما ذكر مرجعا للضمير كأنه لشهرته لا يحتاج الى مرجع ومنه انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ من هو الذي بناها؟ ما ذكر الفاعل - [00:46:14](#)

ما ذكر الفاعلة الصريحة انتم اشد خلقا من السماء وبناها رفع سمكها فسواها. ما ذكر الفاعل لانه متعين ما في فاعل الا هو. وهذا فيه احيانا وفيه التوحيد وانه مشهور معروف لا يحتاج الى ذكر مرجع - [00:46:31](#)

هذا تعينه ايش؟ التعين اه الحقيقي. ونحو ايضا رعت الماشية اي النباتة اما التعين الادعائي كان تقول نخدم ونعظم. تريد الملك او

الوزير او مدير الشركة كانه لا مخدوم ولا مأم. ولا معظم الا هو. ادعاء هذا - 00:46:45

اما في حق الله هذا ايش؟ حقيقة فاذا نقول تعيينه حقيقة او ادعاء المتعين حقيقة مثل نحمد ونشكر ومثل رعت الماشية بين ادعاء

نحن نخدم ونعظم. تريد الامير؟ نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:47:07